mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد ودرر

قاعدة في الشفاعة وحكم طلب الشفاعة من دون الله تعالى

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الاولى الشفاعة لله جميعا الشفاعة لله جميعا. وبرهان هذه القاعدة قول الله عز وجل قل لله الشفاعة جميعا - 00:00:02

واللام في قوله لله هي لام التملك. قل لله شفاعة جميعا اي ان الله عز وجل يملك الشفاعة جميعا ان وهذا يدل على ان هناك جملا من الشفاعات والذي يملكها ويأذن بها يوم القيامة انما هو الله تبارك وتعالى - 00:00:27

وهذه القاعدة تفيدنا ان الشفاعة لا تدخل تحت ملكية ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي صالح وانما الله عز وجل هو الذي يأذن بها ويرضى قيامها يوم القيامة. فلا يجوز لنا ان نطلب الشفاعة من غيره تبارك وتعالى - 00:00:47

والمتقرر في قواعد اهل السنة والجماعة ان من طلب الشفاعة في الاخرة من غير الله عز وجل فقد استغاث ودعا غير الله عز وجل في الامر الذي لا يقدر عليه الا - 00:01:13

الا الله تبارك وتعالى. ولذلك فمن طلب الشفاعة من غير الله فقد كفر. فقد كفر واشرك وخلع ربقة الاسلام من عنقه لان المتقرر عند اهل السنة والجماعة ان من دعا غير الله دعاء مسألة في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله - 00:01:28

عز وجل فقد اتخذه شريكا فقد اتخذه شريكا مع الله. وقال الله عز وجل وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا. لما لا تغني شفاعتهم شيئا؟ لان لانهم لا يملكونها - 00:01:50

وقال الله عز وجل ولا يملكون الشفاعة الا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. فالله عز وجل في ايات كثيرة ينفي ملكية الشفاعة عن غيره. فالذي ندين الله عز وجل به ان الشفاعة بكل تفاصيلها انما - 00:02:09

ما هي ملك لله عز وجل وانه لا يجوز طلبها من احد من الخلق وان عظمت وان عظمت منزلته. فلا يجوز لك ان تقول يا جبريل اشفع لي عند الله. يا ميكائيل يا اسرافيل يا ملائكة الله. اشفعوا لي عند الله. هذا كله من الشرك الاكبر - 00:02:29

المخرج عن الاسلام بالكلية ولا يجوز لك كذلك ان تسألها من احد من الانبياء او الرسل فلا يجوز لك ان تقول يا انبياء الله اشفعوا لي يا رسول الله اشفعوا لي يا محمد صلى الله عليه وسلم اشفع لي عند الله. كل ذلك من الشرك الاكبر المخرج عن الملة - 00:02:50

اذا بطل طلب الشفاعة من الملائكة والانبياء على عظم مقامهم ومنزلتهم عند الله عز وجل فمن دونهم من باب من باب اولى فلا يجوز لك ان تطلب الشفاعة من احد من الاوليا لا من ابي بكر ولا من عمر ولا من المهاجرين. ولا من الانصار - 00:03:10

ولا من الحسين ولا من احد من الصحابة ايا كان ولا من احد من الائمة من اولياء الله العلماء. فلا يجوز لك ان تقول يا احمد بن حنبل اشفع لي. يا يا محمد بن ادريس الشافعي اشفع لي - 00:03:30

يا ابا حنيفة اشفع لي فكل ذلك من الشرك الاكبر المخرج عن الملة. فما يفعله الصوفية وعباد القبور عند قبور من يعظمونهم من دون الله حقيقته حقيقته شرك اكبر مخرج عن الملة بالكلية - 00:03:48

الا انهم يسمون الاستشفاعة والسنن. وهذا من باب زخرفة ابليس ومن باب التلبيس. على حقيقة هذا الشرك فان المتقرر عند العلماء ان العبرة بالحقائق والمضمون لا بمجرد الاسماء والشعارات فسموه ما تريدون ان تسموه به لكن حقيقته حقيقته شرك - 00:04:05